لعلهم يتفكرون (90)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 26/06/2019

يؤكد الله سبحانه وتعالى لنا وحدانيته بالآيات الكونية التي لا يقدر على خلقها أحد سواه..

فكل ما في هذا الكون أدلة قطعية تشهد بوحدانية الخالق سبحانه وتعالى..

ويشهد له بأنه المنفرد بالألوهية لجميع الخلائق، وأن الجميع عبيده وفقراء إليه وهو الغني عن كل ما عداه

وقد ثبت علميًّا أن خالق هذا الكون والمعبود في العالم هو واحد ليس له شريك..

وعليه فإن خلق هذا النظام الواحد شهادة ودليل على وحدانيته سبحانه وتعالى..

ففي هذه الآية يشهد الله تعالى لنفسه بالوحدانية.. شهادة علميّة وعقليّة لا شهادة لفظيّة..

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران

أما شهادة الملائكة والعلماء في هذه الآية فهي شهادة لفظيّة

فهذه الآية تشتمل على أعظم شهادة في القرآن الكريم كلّه..

الآن تأمّلوا شهادة الأرقام عن شهادة الحق..

إن أوّل ما يلفت النظر تجاه هذه الآية هو هذا التناسق العجيب..

الآية رقمها 18 وعدد كلماتها 18 أيضًا، وعدد حروفها 72، وهذا العدد يساوي 18 × 4

منطق رقمي قرآني عجيب!

تأمّلوا شهادة الحق: (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وقد وردت مرّتين في الآية

ما بين (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) الأولى و(لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) الثانية هناك 30 حرفًا!

العجيب أن شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وردت في القرآن 30 مرّة!

وهذه الآية هي الوحيدة التي تكرّرت فيها شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)!

تأمّلوا من جديد..

تأمّلوا هذا الميزان العجيب..

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران

الآية رقمها 18 وعدد كلماتها 18 أيضًا، وعدد حروفها 72، ويساوي 18 × 4

الآن تأمّلوا أين جاءت شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) للمرّة الأخيرة في القرآن..

رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا (9) المزمّل

الآية رقمها 9 وعدد كلماتها 9 أيضًا وعدد حروفها 36، ويساوي 9 × 4

الآن قارنوا بين الميزانين:

الآية الأولى رقمها 18 وعدد كلماتها 18 أيضًا، وعدد حروفها 72، ويساوي 18 × 4

الآية الثانية رقمها 9 وعدد كلماتها 9 أيضًا، وعدد حروفها 36، ويساوي 9 × 4

مع الانتباه إلى أن العدد 18 يساوي 9 × 2

وأن شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وردت في الآية الأولى مرّتين!

تأمّلوا هذا النظم العجيب..

الآية الثانية رقمها 9 والآية الأولى رقمها 18، ويساوي 9 + 9

الآية الثانية عدد كلماتها 9 والآية الأولى عدد كلماتها 18، ويساوي 9 + 9

الآية الثانية عدد حروفها 36 والآية الأولى عدد حروفها 72، ويساوي 36 + 36

في الآية الثانية وردت شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) مرّة واحدة وفي الآية الأولى وردت مرّتين اثنتين

سبحان الله!! برغم ذلك يظل بعضهم يعاند ويجادل ويدّعي أن ذلك كله يمكن أن يأتي مصادفة!

تأمّلوا الأعجب..

سورة آل عمران ترتيبها في المصحف رقم 3

وردت شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) في سورة آل عمران في 3 آيات..

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (2) آل عمران

هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (6) آل عمران

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 38 كلمة! لماذا؟

الآن تأمّلوا أين جاءت شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) للمرّة الأولى في القرآن..

وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (163) البقرة

الآية رقمها 163 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 38

تأمّلوا الآية الثالثة وهي تبدأ بحرف الشين..

وهذه هي آخر آية في القرآن تبدأ بحرف الشين..

شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ (13) الشورى

هذه الآية عدد كلماتها 38 كلمة، وعدد حروفها 152 حرفًا، ويساوي 114 + 38

تأمّلوا هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني!!

حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا

تأمّلوا الأعجب..

تأمّلوا كيف تبدأ سورة آل عمران..

الم (1) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (2) آل عمران

تأمّلوا كيف بدأت الآية الثانية: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ).

لقد جاءت شهادة الحق هنا كاملة..

وفي القرآن الكريم هناك 6 آيات تبدأ بشهادة الحق (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)..

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) البقرة

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (2) آل عمران

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا (87) النساء

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (8) طه

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النمل

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (13) التغابن

كم تتوقّعون أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات التي أمامكم؟

مجموع كلماتها 99 كلمة بما يماثل عدد أسماء الله الحسنى تمامًا!

وكم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات التي أمامكم؟

مجموع حروفها 367 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 73

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف اسم الله الأربعة ومجموع ترتيبها الهجائي = 73

العجيب أن شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وردت للمرّة الأخيرة في القرآن في السورة رقم 73

بل إن السورة رقم 73 وهي سورة المزمّل خُتمت بالآية التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم الله!

انتبهوا جيِّدًا..

هناك 6 آيات في القرآن تبدأ بشهادة الحق (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)..

ولكن شهادة الحق بهذه الصيغة (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وردت في القرآن 7 مرّات

وهذا يعني أن هذه الصيغة وردت في صلب الآية مرّة واحدة.. وبالفعل جاءت في هذه الآية..

وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (70) القصص

وكما تلاحظون فإن هذه الآية لا تبدأ بشهادة الحق (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)..

فما رأيكم أن نضيف هذه الآية إلى الآيات الست السابقة؟

شهادة الحق (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وردت في القرآن 7 مرّات في هذه الآيات..

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) البقرة

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (2) آل عمران

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا (87) النساء

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (8) طه

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النمل

وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (70) القصص

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (13) التغابن

فكم تتوقّعون أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات السبع التي أمامكم؟

مجموع كلماتها 114 كلمة بما يماثل عدد سور القرآن الكريم!

أحرف اسم (الله) تكرّرت في هذه الآيات السبع 297 مرّة، ويساوي 99 × 3

الآيات الست التي بدأت بشهادة الحق (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) مجموع كلماتها = 99

بما يماثل تمامًا عدد أسماء الله الحسنى!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الباهرة؟

تأمّلوا..

هناك 6 آيات في القرآن تبدأ بشهادة الحق (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)..

ومجموع كلمات هذه الآيات الست = 99 وهو عدد أسماء الله الحسنى

شهادة الحق (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وردت في القرآن 7 مرّات في 7 آيات..

ومجموع كلمات هذه الآيات السبع = 114 وهو عدد سور القرآن الكريم

وتكرّرت أحرف اسم الله في هذه الآيات السبع 297 مرّة، أي 99 × 3

إلى الذين لا يزالون يتشكّكون في مصدر هذا القرآن..

ما رأيهم في هذه الثوابت الرقمية الواضحة؟!

ألا يتفكرون معنا في هذه الحقائق المذهلة؟!

هل ما زالوا يزعمون أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن؟!

هو من نظم حروفه وكلماته وآياته بهذه الدقّة المذهلة؟!

هل من عاقل يقول هذا الكلام أو يزعم ذلك؟!

العقل السليم لا يقبل إلا التسليم بأنه كلام الله لا ريب!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).